الأقلام

٢

WWW.ATTAWEEL.COM

تصدر عن
الشؤون الثقافية العامة
- وزارة الثقافة والاعلام
الجمهورية العراقية

السابع عشر
العدد الثاني
ـ ١٩٨٨ م

أسرار البحر

التنبيه على أوهام تحقيق
شرح الكافية الشافية لابن مالك

د. حسام سعيد النعيمي

كلية الاداب ـ جامعة بغداد

(شرح الكافية الشافية لابن مالك) كتاب في النحو والصرف، حققه وقدم له الدكتور عبدالمنعم احمد هريدي ، من سلسلة من التراث الاسلامي، الكتاب السادس عشر ، اصدار جامعة ام القرى ، مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة . الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢ . وقد اشرف على تصحيح تجارب الطبع عبدالعزيز رباح ، واحمد يوسف الدقاق .

وجاء الكتاب في اربعة اجزاء ، اما الجزء الخامس فقد جعله المحقق للفهارس ، وقد وفق المحقق الفاضل في اخراج الكتاب بصورة جيدة من حيث الضبط والاتقان ، على ان نسخة الاصل كانت مشكولة مضبوطة ، الا ان الحفاظ على شكل المخطوط وضبطه ، ونقله الى المطبعة ، امر يتطلب الصبر والجهد .

قرأت الكتاب قراءة مستفيد وانتهيت منه وقد جرى القلم على حواشيه بفوائد متناثرة هنا وهناك ، فرأيت ان اضمها بعضها الى بعض ، راجيا ان يجد القارىء بله المحقق الفاضل ، فيها ما يقوّم هنات النشر في هذا السفر القيم ، فأقول وبالله التوفيق ومنه سبحانه السداد:

ج ١ ص٣٨

قال في المقدمة :

(الكافية الشافية نظم موجز يحتوي على سبعة وخمسين والفين من الابيات . وقد نص الناظم على ذلك صراحة . . حيث قال . . . :

أبياته الفان مع سبعمائه
وزيد خمسون ونيف أكمله)[1]

أقول :

قول المحقق الفاضل : نص الناظم على ذلك . . . الخ ، فيه نظر ، فالراجح ان البيت الذي بنى عليه حكمه من عمل بعض الناسخين لامور :

الاول :

انه كما ذكر المحقق الفاضل لم يرد في نسخة الاصل ، ولا في نسخة (ك) او (ع) او (ش) اي انه وجد في نسخة (ط) : وفي نسخة واحدة من المخطوطات المعتمدة في التحقيق وهي نسخة(هـ) .

اما (ط) فلا ندري على ماذا اعتمد الناشر في اثبات البيت فيها عند الطبع ولاسيما انها غير محققه .

WWW.ATTAWEEL.COM

واما (هـ) فلا تقوى على اثبات ما خلت منه نسخة الاصل ، والنسخ الاربع الاخرى، ولاسيما أنه اخبرنا في التعريف بها انه لاحظ عليها (. . . شيوع السقطات، . . . وكثرة الاخطاء. . .)[٣]

وما كان هذا شأنه لا يقال فيه : نص الناظم . . صراحة . . . .

الثاني :

ابن مالك ناظم متمكن وما كان ليعجزه لو اراد ان يعد ابيات منظومته ان يأتي ببيت خال من الضعف الذي نراه في هذا البيت المقحم . فقد نص العلماء على ان هاء الضمير اذا تحرك ما قبلها لا تكون رويا ، وقد جعلها هذا المقحم رويا ، ليجعلها في مقابل هاء التأنيث في مائة عند الوقف ، وهي ايضا لا تصلح لان تقع رويا ، قال الاستاذ الراضي : (فهاء التأنيث لا تصلح ان تكون رويا وعلى الشاعر ان يلتزم حرفا اخر قبلها على انه الروي)[٤] وقال ايضا : (وهاء الضمير المتصل لا تصلح ان تكون رويا اذا كان ما قبلها متحركا .)[٥]

فهل نزعم ان ابن مالك كان يجهل هذا ؟ .

الثالث :

النّيف في اللغة مازاد على العقد حتى يبلغ العقد الثاني (يقال عشرة ونيّف . ومائة ونيّف . وكل مازاد على العقد فهو نيّف حتى يبلغ العقد الثاني .)[٦] فكيف يريدنا مقحم البيت ان نفهم من النّيف هنا سبعة ابيات على سبيل القطع ؟ وكيف جاز للمحقق الفاضل ان يقول مستندا الى هذا البيت ان الناظم نص على ذلك صراحة ، وهو يكلمنا على عدد ابيات المنظومة ؟ فأين الصراحة في النّيف ؟ .

الرابع :

النظر في الخاتمة يظهر بوضوح ان البيت مقحم ، فقد جعل بين حمد الله سبحانه . والصلاة على رسوله ﷺ . قال الناظم :[٧]

(فالحمد لله على تكميله
ميسرا ما ريم من تحصيله
افضل الصلاة والسلام
على لباب صفوة الانام
لآله منها صلات وافرة
وانعم ظاهره وباطنه)

وقد اقحم البيت بين الاول والثاني .

وعلى هذا فقد كان الاولى طرح البيت في حاشية ٢٢٥٢/٤ مع التنبيه على ضعفه ، وعدم الاعتماد عليه في تقرير عدد ابيات المنظومة ، بله القول ان الناظم نص على ذلك صراحة ، وكأن الامر حقيقة مسلمة .

٢) ج١ ص٤٠

تكلم المحقق على تأثر ابن مالك بابن معط في هذا الكتاب ، قال : (ويتجلى هذا التأثر والتأثير في امور منها :

أ ـ وجود ابيات بكامل هيئتها وفي نفس موضعها في المنظومتين . . .)

اقول ـ متحفظا على الاسلوب ـ هذا الكلام يوحي بأن ابن مالك قد اخذ ابياتا من منظومة ابن معط ، وان المحقق قد وجد هذه الابيات بهيئتها الكاملة ، وفي موضعها نفسه من المنظومتين ، وهو امر حسن به حاجة الى تمثيل ، ويفاجأ القارىء بأن المثل الذي اورده المحقق لا يتناول ابيات النظم ، وانما الشواهد . وفرق كبير بين ان يقال: يتجلى هذا التأثير في وجود ابيات بكامل هيئتها . . . الخ ، وان يقال : جاء عدد من الشواهد مشتركا بين المنظومتين ، وهذا تمام كلامه : (. . وفي نفس موضعها في المنظومتين ، فابن معط يقول في باب البدل :

وأبدلوا الفعل من الفعل إذا
كان بمعناه ، وذاك مثل ذا
إنّ عليّ الله أن تبايعا
تؤخذ كرهاً أو تجيء طائعا

وابن مالك في باب البدل يقول :

والفعل قد يبدل من فعل كما
قد قال بعض الراجزين القدما
إن عليّ الله أن تبايعا
تؤخذ كرهاً أو تجيء طائعا . .

فالبيت الثاني ليس لابن معط، وانما هو كما قال ابن مالك لراجز قديم ، ولم يكن ابن معط اول من استشهد به ، بل هو من شواهد سيبويه .»

وشواهد النحو تدور في كتب النحو في مواضعها ، فسيبويه ذكر الشاهد في باب البدل وهو يتكلم على ابدال الفعل من الفعل . وذكره ابن معط في الموضع نفسه ، وذكره ابن مالك في الموضع نفسه ايضا ، وذكره كل من استشهد به بعد ذلك في ابدال الفعل من الفعل . فاين التاثير والتاثر في هذا ؟ كان بودنا لو ذكر المحقق الفاضل مثالا غير هذا يظهر فيه ما أورده من مسالة التاثر .

٣) ج ١ ص ٤١

قال : (ومثل هذا قوله في باب التنازع :

كمثل زارني وزرت عمراً

ومنه : «آتوني أفرغْ عليه قطراً»

اقول :

عجز البيت منكسر هكذا ، ويمكن ان يستقيم اذا اسقطنا الهمزة والالف من (اتوني وجعلنا ياءها كسرة مختلسة ، واسقطنا همزة (أفرغ) ولا احسب ذلك جائزاً في كلام الناس ، بله كلام رب العزة سبحانه . ولعل الاصل : . . . ومثله : «أفرغْ عليه قطرا» ، او نحو ذلك .

٤) ج ١ ص ٤١

قال : (قال ابن معط يستشهد على راي الحجازيين في اعمال (ما) عمل (ليس) :

يشهد للحجازيين في لغاتهم

مقالة «ماهن امهاتهم»

اقول :

صدر البيت منكسر ، يصلح بنحو : يشهد للحجاز في لغاتهم . . . ، ويكون قد اراد : اهل الحجاز ، ثم حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه .

٥) ج ١ ص ٤٨

قال : (كما قال في مقدمة كتاب : الاعلام بمثلث الكلام :

لما رأيت انه ذو ارب

الى اتساع في كلام العرب

رأيت ان اجعل بعض قربي

له كتاباً فيه ذا احتساب . .)

اقول :

البيت الثاني ظاهر الاختلال ، اذ جاءت القافية في العجز مردفة وهي في الصدر غير مردفة ، ولاشك في وقوع تصحيف او انتقال نظر اثناء النسخ ، واذا صح هذا عذراً اثناء النسخ فما عذره في عدم التنبيه عليه وهو يقابل ما نسخ ، او وهو يطبع ؟.

٦) ج ١ ص ٥٦

قال: (وقال هيمان بن قحافة في تسكين الذال:

احمد ربّ الذْتمت

نعماؤه عليّ واستتبت

وقال آخر في تسكين التاء :

ارضنا الْتْ آوت ذوي الفقر والذي

فاضوا ذوي غنى واعتزاز . .)

اقول :

صواب الاول :

أحمد ربّ النعمة الّذْ تمت نعماؤه . .

وصواب الثاني :

أرضنا الْتْ آوت ذوي الفقر والذلّ

فاضوا ذوي غنى واعتزاز

وهو من الخفيف ، مدوّر ، تكون اللام الاولى الساكنة (عين الكلمة) في آخر العجز ، والثانية المتحركة (لام الكلمة) في اول الصدر.

٧) ج ١ ص ٧٢

قال: (ومن النوع الثالث. . قوله :

ويعد مجرور المضاف المقتضي

زائدا انتصابه رضي . .)

اقول :

الصواب : . . . زائداً انتصابُه بِه رضي

٨)

الخطأ في جدول الخطأ والصواب :

كل ما أشرنا اليه آنفاً لم ينبه عليه في جدول الخطأ والصواب. ونحن نعلم برم عمال الطباعة واصحاب المطابع بطلب التصحيح المتكرر ، ولكننا نعلم ايضا ان جدول الخطأ والصواب ينبغي ان يتقن وان ادى ذلك الى تصحيح تجربته ثلاث مرات او اكثر ، ولا عذر في الخطأ في هذا الجدول وقد وجدت فيه :

أ ـ ج ٥ ص ٣٨٧

في السطر (١١) قال: الصحفة (٧١٤) السطر (١٥). . . .

اقول : الصواب : (٨١٤) السطر (١٥) . . . اذ ليس في الصفحة (٧١٤) الخطأ الذي ذكره ، بل هو في الصفحة (٨١٤) .

ب ـ ج ٥ ص ٣٨٨

في السطر (٤) قال : الصفحة (١١٢٣) السطر (٢) . .

اقول : الصواب : الصفحة (١٢٢٣) السطر (٢) . . . ، واشهد اني لم اصل بسهولة الى الصفحة الصحيحة.

ج ـ ج ٥ ص ٣٨٨

السطران (١١) و(١٢) حل احدهما محل الاخر .

د ـ ج ٥ ص ٣٨٩

في السطر (٥) قال : الصفحة (٢١٠٨) السطر (٧)

اقول : الصواب : السطر (٨)

هـ ـ ج ٥ ص ٣٨٩

في السطر (١٦) قال : الصفحة (١٦٤) السطر (٧) الخطأ (ابن عرمو) . الصواب (ابن عمرو) .

اقول: الخطأ (أبي عرمو) والصواب (ابي عمرو) ، وليس (ابن) في الموضعين .

و ـ ج ٥ ص ٣٩٠

في السطر (٢) من الاسفل قال : الصفحة (٢١١٩) السطر (بياض) الخطأ والصواب : سقطت الحاشية رقم (٣) ونصها : (٣) الاصل : (من ان يصل)

اقول :

اعترف بعجزي عن اكتشاف الصفحة المعنية هنا ، فالصفحة (٢١١٩) المذكورة ليس فيها حاشية ساقطة ، وليس فيها الحاشية التي أشار اليها ، وهي ليست فيما بحثت فيه من صفحات ومنها (٢١٠٩) و(٢١٩١) و(٢٠١٩) و(٢٢١٩) و(٢١٢٩) فأين ياترى هذه الصفحة والحاشية ؟ اما كان ينبغي ضبط جدول الخطأ والصواب ؟ .

٩) ج ١ ص ١٦٥

قال :

(ومنه قول الشاعر :

. . . يرمي ورائي بامْسهمٍ وامْسلمه)

اقول :

الصواب : بامسهمٍ ، بميم مكسورة من غير تنوين ، اذ لا يجتمع على الكلمة علامة التعريف (الالف والميم) ، والتنوين . مع ما في التنوين من انكسار الوزن .

١٠) ج ١ ص ١٧٣

قال :

(نحو : ما قام زيد بل عمروٌ ، ومنها ماهو امل في الاسمُ عمل الفعل .)

اقول :

اما قوله (في الاسمُ) فلاشك في انه من عمل الطباعة ، ولكنه قبيح الايصحح ، ولاسيما في كتاب نحوي .

واما (عمروٌ) فقد اضطربت المطبعة ، اوغيرها ، في ضبطه في الكتاب ، فتارة تضع الحركات على الواو كما جاء في

هذا الموضع ، وليس ذلك بسديد ، لان واو (عمرو) ليست موضع اعراب ، وتاره تضعها على الراء وهو الصحيح . فمن مواضع مجيئها على الواو الصفحات : ٢٨٣ ، ٣٣٩ ، ٣٩٨ ، ٥٣٨ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ حيث تكرر الخطأ ثلاث مرات ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ . ومن مواضع مجيئها على الراء الصفحات : ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٤٣٣ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٧١٢ ، ٧١٤ ، ٧٥٢ ، ٧٥٤ .

١١) ج ١ ص ١٧٤

قال :

(. . . وفعلٌ امتاز بـ (كم) كيخفى . .
. . . وقولي . . امتاز بـ (كم)) . . .)

اقول :

الصواب : امتاز بـ (لم) في الموضعين ، وقد جاء ذلك صحيحا في اول الصفحة التالية (١٧٥) حيث قال : (الفعل الذي يصلح) ان تدخل عليه (لم) وهو المضارع . .) ولست ادري كيف احالت المطبعة (لم) الى (كم) في موضعين بينهما سبعة اسطر ؟ .

١٢) ج ١ ص ١٧٦

قال : (ولذلك اعتبروا التركيب في : لقيته صحرة بحرة ، لا في : لقيته صحرةَ بحرةَ نحرةَ . .)

اقول :

الصواب : لا في : لقيته صحرةٌ بحرةٌ نحرةٌ ، بالتنوين ، لان الكلام على عدم اعتبار التركيب ، لأن ثلاثة أشياء لا تجعل شيئا واحداً ، كما قال قبل هذا المثال ، الذي جاء به للتدليل على بناء الفعل في : هل يفعلَنَّ لتركيبه مع النون ، واعراب : هل يفعلانِّ ، لأنه حال بينهما الضمير فلم يبق تركيب ، ثم مثل بـ : صحرة بحرة ، للبناء بسبب تركيب شيئين ، وبـ : صحرة بحرة نحرة ، للاعراب بسبب فوات التركيب ، والاعراب في هذه الكلمات يقتضي اثبات التنوين، اذ لامعنى لحذفه ، وقد صرح بالاعراب في ص ١٦٩٧ حيث قال : (ويضم اليهما نحرة) فيعربن ، لأن ثلاثة أشياء لا يركبن .).

١٣) ج ١ ص ٢٢٥

قال :

(كذالدن ومن وعن وقطْ وقد
ولست ، باقي اخواتها ورد
. . .ولدن وقطْ وقد بمعنى : حسب . . .)

اقول :

ضبطه (قطْ) بالتشديد يكسر البيت في النظم ، فهي (قطْ) بالسكون مثل (قدْ) لفظا ومعنى ، والكلام على اتصال نون الوقاية بهذه الكلم فهي ساكنة الاخر : لدنْ ، منْ ، عنْ ،قطْ ،قدْ ، فالكلام اذن على (قط) بالسكون وليس على (قطّ) بالتشديد ، ومن شواهد ذلك قول الراجز :

امتلأ الحوض وقال قطْني
مهلاً رويداً قد ملأت بطني

فقطني هنا بمعنى حسبي ، وهي مثل قدني في قوله :

قدْني من نصر الخُبيبين قد . . .

١٤) ج١ ص ٢٢٩

قال :

(ولاضطرارٍ سوّغوا (قد ضُمِّنتْ
إيّاهم الارض) فحقق ما ثبت)

اقول :

الصواب : (قد ضَمِنَتْ . . .) لانها كلمة من بيت للفرزدق ، وضبطها (ضُمّنت) وان كان يستقيم معها بيت المنظومة (قد ضمنت = مستفعلن) الا ان بيت الفرزدق ينكسر بها، وذلك قوله :[٨]

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت
إياهم الارض في دهر الدهاريس

فاذا شدّدت الميم انكسر الوزن لان البيت من البسيط و(ضمنت) تقابل فيه العروض (فعلن) والتشديد يخرجها من اعاريض هذا البحر ، لذا ينبغي ان تضبط الكلمة في المنظومة بصورة موافقة لما في بيت الفرزدق ولاسيما انها وضعت بين قوسين .

١٥) ج ١ ص ٢٣٩

في الحاشية (١) قال : (جاء على هامش الاصل : . .

وقد يرى مبتدأ وذا انتخب
ان لمغايرة الثاني نسب)

وقد كرر المحقق هذا البيت في حاشية الصفحة (٢٤٠) ، وقد ورد ايضا في متن الكتاب في ص (٢٤٦) حيث قال : (وقولي . . . ان لمغايرة الثاني نسب ، اشرت به الى كل ما الثاني فيه غير الاول . . .)

اقول :

عجز البيت منكسر ، وحسن الظن بابن مالك وقدرته على النظم الصحيح يدعو ان الى اتهام الناسخ او الناقل ، ويمكن ان يصحح بمثل قولنا (. . . ان للذي يغاير الثاني نسب) الا ان صورته تكون بعيدة عما هو مثبت في المتن ، واقرب تصحيح الى المتن ان تجعل التاء في لمغايرة (له) ويضبط الشطر هكذا :

. . . ان لمغاير له الثاني نسب

اي ان نسب الثاني لمغاير له ، وهذا يوافق المثال الذي اورده لهذه الصورة وهو قوله : كان زيدٌ هو القائمة جاريته .

١٦) ج ١ ص ٢٥٠

قال : (. . إما بدلا ، وإما عطف بيان كقولك : هذا عبدالله عابد الكلب)

اقول :

هذا المثال في النفس منه شيء ، ولا أظن قارئاً يقبله ، اذ كيف يستقيم ان يبين عبدالله بعابدالكلب ، ٥٤. كان ينبغي ان يتنبه المحقق الفاضل على هذا ويجهد في البحث عن الصواب فعابد الكلب غير معروف في العرب على ما نعلم ، والكلمة مصحفة من عائد ، وعائد الكلب لقب عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير ، الامير الشاعر المحدّث[٩] ، وقد لقب بعائد الكلب لابيات قالها متطرفا منها قوله :[١٠]

مالي مرضت فلم يعدني عائد
منكم ، ويمرض كلبكم فأعود

١٧) ج ١ ص ٢٦٧

قال : (. . . ويقوي هذا انها جاءت موصوفة غير موصولة [ما] أنشد الاصمعي. . .) وقال المحقق في الحاشية : (سقطت (ما) من جميع النسخ بما فيها الاصل ، لكن المقام يقتضيها .)

اقول :

بل المقام لا يقتضيها ، ولا موضع لها هنا ، فقد نقل المصنّف حكاية أبي عليّ عن يونس (وقوع (الذي) مصدرية مستغنية عن عائد ، وجعل من ذلك قوله تعالى : «ذلك الذي يبشر الله عباده» ، ثم قال ابو علي : ويقوي هذا انها جاءت موصوفة غير موصولة ، انشد الاصمعي . . .) اي يقوّي وقوعها مصدرية مجيؤها موصوفة غير موصولة ، فالمصدر المؤول فاعل يقوي ، ولا موضع لـ (ما) التي اقحمها المحقق الفاضل ، على ان الاصل والنسخ المعتمدة جميعا قد خلت منها .

١٨) ج ١ ص ٢٩٧

قال : (وشذ نحو : الحكم الترضى ، ومن
رأى اضطراد مثل ذا فما وهن

اقول :

قوله (اضطراد) من الاخطاء الشائعة في زماننا ، ولا احسبه من الاصل ، يقوي ذلك انها جاءت بصورة صحيحة في الشرح في ص (٣٠٠) حيث قال : (والى هذا اشرت بقولي . . . ومن رأى اطراد. . .)

فالكلمة صيغة افتعال من (طرد) ، والاصل (اطترد) مثل (اضترب) من (ضرب) فقلبت التاء طاء لتناسب فاء الكلمة في الاطباق ، فصار (اطّطرد) مثل (اضطرب) ثم ادغمت الطاء في الطاء لسكون الاولى فصارت (اطّرد اطّراداً) ولا معنى لـ : (اضطرد) اللهم الا اذا كانت افتعل من (ضرد) ولا نعرف ذلك .

١٩) ج ١ ص ٣١٧

قال : (وها حرف تنبيه يجاء بها متقدمة على (ذا) و . . . . فيقال هَذا ، وهاتي ، وهَذَاك ، وهاتيك ، ومنه قول طرفة :

رأيت بني غبراء لا ينكرونني
ولا اهل هاتيك الطراف الممدّد

وفي الحديث . . هَذَينك الرجلين . .)

أقول :

درج الكتّاب على وضع ألف صغيرة بين الهاء وذا في (هذا) واخواته ، وحذف الالف والاكتفاء بوضع فتحة على الهاء يوحي بقراءة اللفظ من غير الف ، وهو موضع لبس كان ينبغي ان يتجنب (فإن جاءت الكاف ، ردت - يعني الالف - نحو : ها ذاك ، وها ذانك)[١١]

اما قول طرفة فالمشهور فيه : ولا اهل هاذاك الطراف الممدد ، لان الطراف مذكر وقد وصفه في البيت بالممدد ، فالذي يناسبه اشارة المذكر لا اشارة المؤنث ، وقد قال المحقق في الحاشية : (الطراف بناء من ادم يكون للاغنياء ، والمَمدد المنصوب) فكيف رضي الاشارة اليه بهاتيك قال العيني وهو يتكلم على هذا البيت : الشاهد في قوله هذاك ، حيث الحق الهاء بالمقرون بالكاف وهو قليل)[١٢]

٢٠) ج ١ ص ٣٤٦

قال : (وكقول النمر [بن تولب :

فيوم لنا ويوم علينا] ويوم نُساء ويوم نسر)

وفي الحاشية قال المحقق (سقط من الاصل ما بين القوسين) ثم قال : (ورواية الديوان ص ٥٧ فيوم علينا ويوم لنا . . .)

اقول

الصدر كما اورده المحقق الفاضل في المتن منكسر ، ولا يليق بناظم متمكن كابن مالك ان يورده هكذا ، والراجح انه سقط من قلم بعض النساخ ، اما قول المحقق : سقط من الاصل مابين القوسين ، مما يعني انه ثابت في النسخ الاخرى جميعها ، فهو إن صح دليل على فساد الضبط فيها جميعا ، وهو مانشك فيه .

لقد كان على المحقق الفاضل ان يثبت في المتن صدر البيت مستقيماً كما ورد في الديوان ، ويشير في الحاشية الى وروده منكسراً في النسخ التي ورد فيها .

٢١) ج ١ ص ٣٦٧

قال : (. . . نحو : اجادوا الحمس ، فالحمس مبتدأ ، واجادوا خبر مقدم ، وعلى هذا حمل في احد الوجوه قوله تعالى : «واسروا النجوى الذين ظلموا .» .

وقال المحقق في الحاشية : (ومن الوجوه الاخرى في اعراب هذه الآية ان يكون : (الذين ظلموا) ، بدلاً من واو (وأسروا) ، او هو مبتدأ و(اسروا النجوى) خبره قدم عليه اهتماماً به .)

اقول :

قوله : ومن الوجوه الاخرى . . . يعني انه سوف يورد ما لم يورده المصنف ، والا فلا معنى لكلمة الوجوه الاخرى ، الا انه ذكر وجهاً آخر ثم اعاد الوجه الذي ذكره المصنف بقوله او هو مبتدأ . . . ، وقد كان الاولى ان يذكر التوجيه الثالث في الاية وفي ما جاء عن العرب من نحو اجادوا الحمس ، وهو ان ذلك لغة لبعض العرب منهم بلحارث ، وهي اللغة التي اطلق عليها : لغة اكلوني البراغيث ، او لغة يتعاقبون فيكم ملائكة كما كان ابن مالك يسمّيها[١٣] ، على ان في الآية[١٤] توجيهاً رابعا بسبب بناء الذين ، هو ان تكون الذين في موضع نصب بتقدير اعني .

٢٢) ج ١ ص ٣٨٨

قال : (والحقوا بهنّ : جاءت حاجتُك
من بعد (ما) فاصرف لها عنايتَك)

اقول :

الكلام على الحاق (جاء) بالافعال التي جاءت بمعنى (صار) فعملت عملها ، وهذا معنى قوله : والحقوا بهنّ . واصل المثال : ما جاءت حاجتك ، بالنصب ، وهو هكذا من امثلة سيبويه[١٥] ، وكان ينبغي ان تضبط (حاجتك) بالنصب ، لا بالرفع ، على ان سيبويه حكاها بالرفع ايضا كما نقل المحقق في ص ٣٩١ ، ذلك ان كلام ابن مالك ههنا

على اجراء (ماجاء) مجرى (ماصار) وضبطها بالرفع يفوّت الغرض الذي من اجله جيء بالمثال ، هذا على مافي الرفع من الوقوع في عيب من عيوب القافية المقيدة في المنظومة ، وهو سناد التوجيه .

٢٣) ج ١ ص ٤٢٦

قال : (فإن تلا المعطوف سببيّ ، اي ملابس لضمير المخبر عنه ، جاز فيه مع الوجهين الرفع على ان يكون خبراً مقدماً وما بعده مبتدأ نحو : مازيد قائماً ولا نائماً أبوه)

اقول :

الصواب : مازيدٌ بقائم ولا نائمٌ أبوه ، بجرّ قائم بالباء الزائدة ورفع نائم ، ليستقيم الكلام ، وقد قال الناظم في الصفحة نفسها :

(وحيث يتلو سببيّ ماعُطف
فزد مع الوجهين رفع المنعطف
كليس عامرٌ بمستهام
ولا مُسلمٌ قلبُه بذام

فكما جرّ (مستهام) بالباء الزائدة ، ورفع (ملمّ) يجر (قائم) ، ويرفع (ولا نائم) وبهذا يكون فيه ثلاثة اوجه : الجر على اللفظ ، والنصب على الموضع ، والرفع على الخبرية كما ذكر . والا فهو بالصورة التي اثبتها ليس مما كان المصنف بسبيله .

٢٤) ج١ ص ٤٤٧

قال : (وذكر ابو الفتح في المحتسب ان سعيد بن جبير قرأ : «إنْ الذين يدعون من دون الله عباداً امثالكم» . . . والمعنى : ليس الاصنام الذين يدعون من دون الله عباداً امثالكم في الاتصاف بالعقل ، فلو كانوا امثالكم فعبدتموهم لكنتم بذلك مخطئين ضالين ، فكيف حالكم في عبادة من هو دونكم بعدم الحياة والادراك)

اقول :

اولاً : كان عليه ان يكسر نون (إن) لالتقاء الساكنين ، لا ان يضبطها بالسكون .

ثانياً : اثبات (يدعون) بالياء ، في الآية ، وفي ذكر المعنى ، فيه نظر . اما الآية فهي شاهد بقراءة اوردها ابن جني في المحتسب[١٦] ، وقد ضبطها هناك (تدعون) بالتاء ، والغريب ان المحقق الفاضل نقل في الحاشية نص المحتسب وفيه (. . فكأنه قال : ما الذين تدعون من دون الله عباداً امثالكم . . .) ، وكان قد وضع اشارة على لفظ (يدعون) في المتن . وفي الحاشية قال عن الاشارة تلك : ((ع) و(ك) الذين تدعون) وهذا يعني ان الكلمة وردت بالتاء في نسخة الاصل وفي نسخة (هـ) .

واذا كانت (تدعون) تلتبس بيدعون لسهولة التصحيف في الياء والتاء فإن من حق البحث العلمي على المحقق ان يضبط اللفظ مستعيناً بالمظان المعتمدة ، او بالسياق . وقد رأينا ابن جني يثبتها بالتاء فالقراءة ليست في (يدعون) بل في نصب (عباداً) لا غير .

واما السياق فإنه من الوضوح بحيث لا يدع مجالاً لـ (يدعون) بالياء ، كيف والمصنف في ذكر المعنى يقول : كانوا امثالكم فبعدتموهم لكنتم . . . الخ ، ولو روى الآية بالياء ، لما خاطب ، بل كان يقول : فلو كانوا امثالهم فعبدوهم لكانوا . . . الخ ، فلما استعمل الخطاب في ايضاح المعنى دلّ ذلك على ان اللفظ بالتاء لا بالياء .

٢٥) ج ١ ص ٤٥٦

قال : (قول النبي ﷺ : يوشك الرجل متكئاً على اريكته يحدَّث بحديثي فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله . .)

اقول : الصواب : يحدَّث ، بفتح الدال بالبناء للمفعول ، وتوضع فاصلة بين بحديثي ، وفيقول . وهو قطعة من حديث فيه التحذير من ترك السنة بدعوى الاخذ بكتاب الله وحده ، وبيان ان ما قاله رسول الله ﷺ ملزم كالذي ورد في كتاب الله سبحانه[١٧] ، وضبط يحدث بالبناء للفاعل ، كما فعل المحقق لا يستقيم به النص .

٢٦) ج ٢ ص ٥٥٥

وربما ألغي سابقٌ سبَق
بمابه الجزء الاخير معتلق

كـايـن خـلـت جـعـفـر مـقـيـم
ولـلـنـدى أرى الـفـق مـديـم)

اقول :

الصواب : سابقٌ سُبق ، بالبناء للمفعول . فالفعل القلبي سابق لمفعوليه ولكنه سُبق بماله تعلق بالمفعول الثاني فجاز الغاء العمل ولم يعودا مفعولين . والمثالان في البيت الثاني يوضحان ذلك ، فالاصل في المثال الاول : اين خلت جعفراً مقيماً ، الا ان تعلق (اين) بـ (مقيماً) جوّز الغاء الفعل مع تقدمه على معموليه ، لانه كما قال في ص ٥٥٦ (متعلق بثاني الجزأين فكان ذلك كتقدمه بنفسه ، والاعمال في مثل هذا أجود.).

هـذا على ان فتح الباء من (سبق) يـوقع في سناد التوجيه .

٢٧) ج ٢ ص ٥٦٥

قال : (ولا يجوز في اكرم وشبهه ان يقال : اكرمتُني واكرمتُك . . .)

اقول :

الصـواب : واكرمتَـك ، بالفتـح ، والمعنى يقتضي ذلك فضلاً عن تمام الكلام حيث قال : (بل الواجب اذا قُصد ذلك ان يقال : اكرمتُ نفسي واكرمتَ نفسَك .)

٢٨) ج ٢ ص ٦٠٢

قال :

(يـنـوب عـن فـاعـلٍ المـفـعـول بِـهْ
في كـل مـالـه كـحـيـز المـشـتَـبَـهْ)

اقول :

ضبط (المشتبه) بصيغة اسم المفعـول يوقـع في سناد التوجيه الذي تجنبه ابن مالك ما وسعه ذلك ، لذا ينبغي ان يضبط بكسر الباء بصيغة اسم الفاعـل . هذا عـلى ما في الكسر من السلامة من التقدير ، وافتقاره اليه مع الفتح ، اذ ينبغي ان يقدر له (به) او (فيه) او نحو ذلك .

(٢٩) ج ٢ ص ٦٤٥

قال : (وكقوله :

هـويـنـني وهـويـت الـغـانـيـاتُ الى
ان شـبـت وانـصـرفـت عـنـهـن آمـالي)

اقول :

الصواب : هوينني وهويت الغانياتِ . . ، بالنصب على المفعولية ، وهي مفسرة لنون (هوينني) والرفع يخرجها عـما كـان المصنف فيـه من الكـلام ، فقـد قـال في اول الصفحة : (. . . نحو اعطى من قولنا : اعطى وسـألت الله ، ففي اعطى ضمير مفسر بما بعده ، فنحو هذا مما اعمل فيـه الثاني واضمـر فيه مع الاول ضمـير مـرفـوع أجـازه البصريون ولم يجزه الكوفيون.) وجاء بشاهدين ليؤيد ما ذهب اليـه البصـريـون، ضبط المحقق الاول بصـورة صحيحة ، ووهم في الثاني . هذا فضلاً عما يؤدي اليه الرفع من لغـة اكلوني البراغيث ، وهي غـير مـرادة هنـا ، ومن الفصل بـ (وهويت) بين هوينني والغانيات ، ومن حـذف المفعول بعد هويت .

٣٠) ج ٢ ص ٦٦٠

قال :

(ولما لم يكن لـ (بله) فعل من لفظه احتيج الى تقدير فعـل من معناه وهـو اترك ، لأن بله الشيءَ بمعنى : تـرك الشيء .)

اقول :

الصـواب : (لان بله الشيءِ) بكسر الهمـزة ، لان (الشيء) هنا في موضع جر بـاضافـة (بله) اليه ، وكـلام المصنف هنا على نـصبه (بله) على المصـدرية واضـافته الى مابعده حيث قال في الصفحة نفسها : (وبعض هذه المصادر المجعولة بدلا من اللفظ بالفعل لا فعل له اصلا كـ (بله) اذا استعمـل مضافـاً فـإنـه حينئـذ منصـوب نصب (فضـرب الرقاب) . . .) فهو اذن منصوب مضـاف وليس منصوبـا ناصبا .

٣١) ج ٢ص ٦٩٥

قال :

(ومما يترجح فيه النصب باعتبار المعية على النصب باعتبار العطف قول الشاعر .

اذا اعجبتك الدهر حال من امرىء
فدعه وواكلْ امره والليالي

أي : وأكِلْ حاله الليالي .)

اقول :

الصواب : اي : (واكِلْ) ، من غير همز ، و(لليالي) ، بلام الجر . ذلك ان (أكِلْ) غير معروف امراً من واكل او وكل ، بل الامر من الاول : واكل كما ورد في البيت ، ومن الثاني كل مثل عد واماجر الليالي باللام.

فلكي يستقيم التقدير على وفق ما تقدم من كلام المصنف في تقديره : لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها ، حيث قال : (لو تركت الناقة مع فصيلها او لفصيلها . .)

٣٢) ج ٢ ص ٧١١

قال :

(وان تكرر دون توكيد فمع
تفريغ التأثُّرَ بالعامل دع

اقول :

العجز منكسر ، والصواب : التأثير ، والمعنى : دع التأثير بالعامل في واحد . . . الخ وايضاح ذلك في ص ٧٢١ .

٣٣) ج ٢ ص ٧١٤

قال :

(وبالاضافة اجررن ما استثني
بها كـ (قام القوم غير معن)

اقول :

اثبات الفتحة على ياء استثني يخلّ بالقافية ، لذا ينبغي ان تسكن ، وبذلك توافق الكسرة المشبعة في : معن .

٣٤) ج ٢ ص ٧٣٥

قال :

(و : جاءوا قضُّهم بقضيضهم . .)

اقول :

الصواب : قضُّهم ، لأنه شاهد على الحال المعرفة واذا رفع فلا شاهد فيه على ذلك ، قال ابن مالك : (وورود المصدر المعرفة حالا قليل نحو : ارسلها العراك ، وجاءوا قضُّهم بقضيضهم).

٣٥) ج ٢ ص ٧٤٨

قال :

(وكقول الشاعر :

مزبداً يخطر مالم يرني
واذا يخلوله الحمى(٥) رتع)

وفي الحاشية (٥) قال : (في الاصل : لحمي)

اقول :

اذا كان في الاصل : لحمي فلم التغيير ، مع صحة المعنى على الغيبة ، اي يرتع في لحمي اذا كنت غائبا او لم يكن هناك من يدفع عني الغيبة .

الاولى اثبات مافي الاصل والاشارة الى مافي النسخ الاخرى في الحاشية ، هذا على ان في اثبات مافي الاصل تخلصا من الزحاف ، حيث صارت فاعلاتن الثانية في العجز فاعلات ، مكفوفة .

٣٦) ج ٢ ص ٧٨٤

قال : (واما (متى) فهى في لغة هذيل حرف جر بمعنى (من) . . . ومن كلامهم : اخرجها متى كمه ، من كمّه) فقال المحقق في الحاشية : (قال ابن الشجري في اماليه ٢/ ٢٧٠ : حكى الكسائي عن العرب : اخرجه من متى كمه ، اي : وسط كمه وهي لغة هذيل .)

اقول :

اوردت هذه الحاشية ايراداً به حاجة الى ايضاح ، فكلام ابن مالك فيه ان (متى) بلغة هذيل حرف جر بمعنى

(من) ، والكلام الذي اورده عن الكسائي في الحاشية فيه (متى) وقد دخلت عليها (من) وفسرت بأنها بمعنى وسط وانها لغة هذيل . لقد كان على المحقق ان يوضح الامر مادام اثاره في الحاشية بأن يقول مثلاً : الغالب في كتب النحو ان (متى) في لغة هذيل بمعنى (من) وقد حكى الكسائي وغيره انها عندهم بمعنى وسط . وفي مختار الصحاح : (.. وتكون في لغة هذيل بمعنى (من) ، وقد تكون بمعنى وسط .)[18]

هذا على ان هذا الموضع لم تكن به حاجة الى هذه الحاشية ، لأن كلام ابن مالك فيه على حروف الجر ومنها (متى) بلغة هذيل . وكونها بمعنى (وسط) عندهم لا يدخل في الكلام على حروف الجر .

٣٧) ج ٢ ص ٧٨٩

قال :

والواو والتا باليمين خُصّتا
ومع (ربّ الكعبة) استَعْمِلْ تا

اقول :

ضبطه (استعمل) بصيغه الامر ، لا موجب له ، على مافي ذلك من ادخال زحاف على الضرب مخالف لزحاف العروض ، مما يؤثر في تناسق موسيقى البيت ، مع امكان توافق العروض والضرب اذا ضبط (استُعْمِلَ) بالبناء للمجهول ، وتكون تفعيلة الضرب : (مفتعلن) مطوية كتفعيلة العروض.

وفي الصفحة نفسها قال :

ولم يُجرّ (الربّ) الّا وهو
اضيفَ لـ (الكعبة) فيما قد ورد

اقول :

الصدر ينصلح حاله باعادة (قَدْ) اليه : ... إلّا وَهْوَ قَدْ

٣٨) ج ٢ ص ٧٩٠

قال : وأكلت السمكة حتى رأسَها)

اقول : الصواب : حتى رأسِها ، بكسر السين ، لان الكلام هنا على (حتى) الجارّة . والظاهر ان المحقق الفاضل رأى خطأ المطبعة هنا ، فعزم على تصحيحه في جدول الخطأ والصواب الا انه سها عن وضع الحركة فكتب في الجدول المذكور جـ ص ٣٨٧ السطر السادس تحت كلمة الخطأ : رأسها ، وتحت الصواب : رأسها . من غير تحريك السين في ايّ من الكلمتين : وهذا مما لم نشر اليه في كلامنا على هذا الجدول لأن هذا الموضع به أليق .

٣٩) ج ٢ ص ٨١٢

قال : .... كالطعن يهلك فيه الزيت والفُتَل

اقول : الصواب : يهلِك بكسر اللام . لأن هلك من الباب الثاني .

٤٠) ج ٢ ص ٨٢٢

قال :

رسم دار وقفت في طلله
كدت اقضي الحياة من جلله

فقال المحقق في الحاشية : من المنسرح ، قاله جميل ابن معمر .... الخ وكذلك قال عن البيت في جزء الفهارس جـ ص ١٢٣ انه من المنسرح .

اقول اتبع ما قال الاستاذ عبدالسلام هارون عن البيت في معجم شواهد العربية .[19] والصواب انه من الخفيف وليس من المنسرح ، وتفعيلاته :

فاعلاتن مفاعلن فعلن
فاعلاتن مفاعلن فعلن

حيث دخل الخبنُ التفعيلة الثانية من الصدر ومن العجز ، والعروضَ والضربَ مع الحذف الذي دخلهما . والغريب انه لم يذكر كتاب الاستاذ عبدالسلام هارون في مصادره .

٤١) ج ٢ ص ٨٥٨

قال :

والتفت ميّة لا تنفكُّ ملغية
قول الوشاة فما الغت لهم قيلا

فقال المحقق في الحاشية انه من الطويل.

والصواب : انه من البسيط ، ولم يخرّجه او يذكر قائله ، فهل كان ذلك لان الاستاذ عبدالسلام هارون لم يورده في معجمه ؟

٤٢) ج ٢ ص ٨٦٨

قال : ومثله (عمُرْتُكَ اللهِ

اقول : الصواب : اللهَ ، بالفتح ، لأنه كما قال مثل نشدتك اللهَ ، معنىً واستعمالاً . وقد ضبطه بصورة صحيحة في الصفحة ٨٦٩ في الشاهد ٥١٧ .

٤٣) ج ٢ ص ٨٧٧

قال :

وكـ (لَعَمْـرِي) (أيمـنُ) و(ايـمُ) (ايمـنُ)
و(إمُ) أيـضـا وكـذا (مُ) و(مُـنُ)

اقول : الصدر هكذا منكسر ، ويستقيم على ضعف ان حذفنا تنوين (ايم) مع اسقاط همزتها وهمزة ايمن من النطق ، واقل من ذلك ضعفاً ان تحذف الواو التي قبل (ايم) فتحقق همزتها وتبقى من غير تنوين مع اسقاط همزة ايمن من النطق ، ولعل هذا الاخير هو اصوب ما يمكن ان يضبط به الصدر بهذه الصورة .

فيكون : وكـ (لَعَمْرِي) : (أَيْمَنُ) (أَيْمُ) (ايمُنُ)

٤٤) ج ٢ ص ٨٩٨

قال :

وحـذف تـا التـانيـث منـه قـد يـرد
في كـلمـات سـمـعـت فـلا تُـرَدّ[1]

وفي الحاشية قال : (١) ك ع (فلا تزد)

اقول : الاولى اثبات مافي نسختي ك وع ، وذلك أنّ المسموع لا يرد ، فلا زيادة فائدة في قوله : سمعت فلا ترد ، اما قوله : سمعت فلا تزد ، ففيه زيادة فائدة ، وذلك بمنع السامع من ان يزيد عليها بالقياس فهي كلمات مسموعة لا يجوز القياس عليها . هذا مع مافي اثبات تزد من التخلص من سناد التوجيه الذي تجنبه الناظم ماوسعه ذلك .

٤٥) ج ٢ ص ٩٥٢

قال وهويتكلم على (لدن) :

وهي مبنية الا في لغة قيس ، وبلغتهم قرأ ابوبكر عن عاصم قوله تعالى :

«لينذر بأساً شديداً من لَدْنِه»

وفي الحاشية عرف بايجاز بعاصم وذكر رقم الاية في سورة الكهف (الآية ٢)

اقول : كان الاولى ان يعرفنا بأبي بكر هنا وهو يروي قراءة عن عـاصـم . على اننـا افردنـا باباً خاصـاً في آخـر هـذه الصفحات للكلام على موقف الكتاب من الاعلام .

اما اشارته الى رقم الاية والسورة فيكاد يكون لا فائدة فيه ، اذ المنتظر ان يشير الى مظان القراءة المذكورة من كتب القراءات والتفسير .

٤٦) ج ٢ ص ٩٧٣

قال : انشد ابوعلي رحمه الله :

فـإنـك مـنـهـا والـتـعـذر بـعـدمـا
لجـجـت واقـسـوت مـن اميـمـة دارهـا
كـشـبـه الـتي ظـلّـت تـسـبـع سـؤرهـا
وقـالـبـت حـرامٌ ان يُـرجّـل جـارهـا

وقال المحقق الفاضل يشرح البيتين :

يخاطب قلبه قائلاً : إنـك واعتذارك من حبِ هـذه المرأة بمنزلة تلك التي قتلت قتيلاً وضمّت بزّه وسلاحه وفي الوقت نفسه تحرجت ان تستضيف ضيفاً ترجّل شعره ، وغسلت إناءها سبع مرات لما ولغ فيه الكلب .

اقول :

اشهد ان المحقق لو ترك البيتين من غير شرح لكان اكرم واجمل ، ولقد امهلت نفسي وقتاً ليس بالقصير قبل ان اعود للكتابة عما قاله في شرح البيتين خشية من ان يزل القلم بما يخدش حياء العلم .

اولا لان القارىء لا يرى فيهما قاتلاً ولا قتيلاً ولابزّة ولا سلاحاً !

واذا كان ذلك كله في بيت لاحق او أبيات فقد كـان على المحقق ان يشير الى ذلك .

ثانيا : من اخبر المحقق الفاضل ان نساء العرب يرجّلن شعر الضيف ! في الجاهلية او في الاسـلام ؟ حتى حمل كـلام الشاعر في بيان تشدد تلك المرأة على ذلك .

جارها في هذا البيت ياسيدي ، زوجها ، وفي اللسان : (والمرأة جارة زوجها . . . وصار زوجها جارها لأنه يجبرها

ويمنعها .) والمرأة ترجّل شعر زوجها .

وفي الحديث ان عائشة رضي الله عنها كانت ترجل شعر رسول الله ﷺ . (انظر مثلاً الموطأ ص ٥٣)

وبهذا يستقيم المعنى . والله اعلم .

٤٧) ج ٢ ص ٩٧٧

قال : ومثله قول الشاعر :

ومن قبلُ نادى كلَّ مولى قرابة
فما عطفت مولى عليه العواطف

اقول :

الصواب : ومن قبل ، بالكسر ، كي يستقيم الاستشهاد على نية المضاف اليه ، وذلك ان الكلام على حذف المضاف اليه مع تقدير وجوده قال في الصفحة السابقة : (قد يحذف المضاف اليه مقدراً وجوده فيترك المضاف على ما كان عليه قبل الحذف .) وضبطه بالضم يفوت الغاية من الشاهد .

٤٨) ج ٢ص ٩٧٨

قال : وقد ذكروا من هذا القبيل قراءة ابن محيصن : فلا خوفُ عليهم ولاهم يحزنون) على تقدير فلا خوف شيء عليهم .

وفي الهامش قال : وردت هذه العبارة في اكثر من آية . . . . الخ

اقول : من ذكر هذه القراءة واين ؟ اليس البحث عن مثل هذا من عمل المحقق، توثيقاً للنص ؟

٤٩) ج ٢ ص ٩٨٨

قال : وقد فصل بالمفعول بين اسم فاعل ، ومجرور ، بإضافته اليه في قراءة بعض القراءة : (فلا تحسبن الله مخلف وعده رُسُلِهِ)

وفي الحاشية قال : قال الزمخشري في الكشاف ١/٤٢٢ : وقرىء . . الخ

اقول :

من القارىء ؟ ومن اوردها قبل الزمخشري ؟ الم يعزها احد ؟

٥٠) ج ٢ ص ١٠٢٢ ـ ١٠٢٣

قال :

ومن الحمل على معنى الرفع قول الشاعر :

السالك الثغرة اليقظان سالكُها
مشيَ الهلوك عليها الخيعل الفُضُلُ

وفي الحاشية قال . . . والاقرب انها للمتنخل . . . من قصيدته التي يرثي فيها ابنه . . . وفي شرح الالفاظ قال : الهلوك : المرأة الفاجرة .

اقول :

الشاعر يرثي ابنه ويذكر من محاسنه وشجاعته ثبات قلبه في مواطن الخوف . فكيف رضي المحقق الفاضل ان يجعل الاب المفجوع يشبه ابنه بالمرأة الفاجرة ؟ والغريب ان ابن مالك قد شرح الفاظ البيت في ص ١٠٤٩ ولم يفد منها المحقق ومنها الهلوك حيث قال : والهلوك : المثنية عُجباً ـ فالامر امر اناة وتثن ، لا أمر فجور .

٥١) ج ١٢ ص ١٠٣٥

قال في الحاشية وهو يخرج البيت رقم ٦٧٣ : هذا بيت في البسيط انشده المصنف في شرح عمدة الحافظ ص [بياض] ونسبه الى تميم . . . الخ .

اقول :

حبذا لو ذكرت الصفحة التي ورد فيها البيت المخرج ولو في جدول الخطأ والصواب .

٥٢) ج ٢ ص ١٠٤٥

قال :

واما اذا اتبع المجرور باضافة اسم الفاعل فإن في تابعه وجهين : الجرّ على اللفظ ، والنصب ، باضمار فعل ، ومنه قوله تعالى : فالقُ الاصباح وجاعلُ الليلَ سكَناً ، والشمسَ والقمرَ حسباناً)

والتقدير والله اعلم وجعل الشمس والقمرَ حسبانا .

اقول :

تنوين (جاعل) ونصب (الليل) ليس صحيحاً ههنا وإن ورد عن غير السبعة ، والصواب ان تضبط (جاعل) بالضم من غير تنوين و(الليل) بالكسر ، باضافة (جاعل) اليها ، ذلك ان الكلام على تابع ما اضيف اسم الفاعل اليه ، والمتبوع الذي اضيف اليه اسم الفاعل هنا هو (الليل) والتابع (الشمس) وقد ذكر ان في التابع وجهين ، الجرّ على اللفظ ، والنصب بإضمار فعل ، فاين موضع الجرّ على اللفظ اذا نوّنا ونصبنا ؟

قال ابو زرعه في حجة القراءات[٢٠] ص ٢٦ : قرأ عاصم وحمزة والكسائي : (وجعل الليل سكناً) بغير الف . وقرأ الباقون : (وجاعلُ الليلِ) بالألف وكسر الليل ، .... ونصبوا (والشمس والقمر) على تأويل : وجعل الشمس . . .)ومعنى هذا ان جرّ لفظ الشمس في هذه الآية وإن اجازة الاعراب لم يقرأ به احد من السبعة ـ فإن ورد عن غيرهم فهو قراءة بحسب من رويت عنه ، والا فلا تصح القراءة به كما نص على ذلك علماء هذا الفن لان الاصل في القراءة الرواية الثابتة .

٥٣) ج ٢ ص ١٠٤٨

قال :

حتى تهجر في الرواح وهاجه
طلبُ المعقب حقه المظلوم

اقول

رفع (طلب) يلبسه بالفاعل وهو هنا مفعول مطلق .

٥٤) ج ٢ ص ١٠٥٠

قال :

فكاف (معطيك) كـ (زيد)
قلتَ (أمعطي زيدٍ ابني درهما

اقول :

سقط من آخر الصدر ما يستقيم به المعنى والوزن . ويمكن ان يكون (حينما) او ما اشبه ذلك .

٥٥) ج ٢ ص ١٠٨٨

قال :

ويستوي في ذلك افعال العيوب كـ (حَوِل) . . و(بَرِص) و(لَطِع) . . وافعال غير العيوب كـ (لمِيَ) . . .

اقول :

ذكر المحقق في الحاشية معاني عدد من الافعال التي اوردها المؤلف ومنها (لطِع) و(لمي)

اما (لَطِع) فقد ذكرها المؤلف في أفعال العيوب كما هو ظاهر من النص ، فقال المحقق في الحاشية : لَطِع : لحس . ولم يزد . ولعله ظن العيوب عيوباً حضارية اذ من العيب ان يلحس الانسان ما يبقى في الصحن ولاسيما اذا كان ذلك امام الناس ! فقال ماقاله ووفاته ان الافعال التي اوردها المؤلف جميعا عيوبها في الخلقة لا في الخلق ولو تنبه لذلك لعلم ان اللطع هنا لا يراد به اللحس بل :

تحاتّ الاسنان وبقاء اصولها ، وبهذا يكون لطع عيبا مثل حول وعمش وبرص .

واما (لمي) فقد ذكره المؤلف في اول افعال غير العيوب ، ومما ذكره معه دعج وشهل وهما مما يستحسن في العين كما هو معلوم ، وقال المحقق في معنى لمي : اسودت شفته . ولم يزد . والصواب ان يقال : اللمى : (سمرة في الشفة تستحسن) فهي سمرة تستحسنها العرب ، وبهذا يكون لمي من افعال غير العيوب مثل شنب ودعج .

٥٦) ج ٢ ص ١٠٩٢

قال :

قولهم (اقمن به) بمعنى (أحقِ به) . .

الصواب : (أقمن) بسكون القاف ، و(أحقق) بسكون القاف التي هي لام الكلمة .

٥٧) ج ٢ ص ١٠٩٣

قال :

ونحو (ما اكساك للقوم البُرُد)
و(ما اظنني لسعد ذا جلد)

الصواب : البرَد ، بفتح الراء جمع بردة (وهي كساء اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب والجمع برد بفتح الراء) هذا على ماني ضبطه من خلل في المعنى، وفي القافية بسناد التوجيه .

٥٨) ج ٢ ص ١٠٩٥

قال :

كما يقال اثرى الرجل ، اي : صار ذا ثروة ، وافلس ، اي : صار ذا فلوس ، واظرف ، اي : صار ذا ظروف ، واكَلت الشجرة واجنت ، اي : صارت ذات اكل وجنى . . .

اقول هذه افعال جاءت على صيغة (افعل) التي من معانيها صار ذا كذا ، وقوله اظرف : اي صار ذا ظروف ، ليس خطأ اذ الظرف : الوعاء ، قد يكون للدبس او للدهن او لغيرهما ، الا ان اطرف بالطاء غير المعجمة احب الي اذ الطرف بالكسر الكريم من الخيل فقولهم اطرف الرجل أي صار ذا طروف (مثل ضرس وضروس) فهو ذوخيل كريمة ، واراه احسن من اظرف بالمعجمة ، والله اعلم .

أما قوله : اكَلت الشجرة ، بزنة فعلت ، فغير صحيح ، والصواب : آكلت ، بزنة افعلت لان الكلام على هذه الصيغة والاصل أأكلت بهمزتين قلبت الثانية الفا لسكونها وانفتاح الهمزة الاولى ، وفي المختار : وآكله ايكالا : اطعمه ، وآكله مؤاكلة أكل معه فصار افعل وفاعل على صورة واحدة.) واما قوله صارت ذات أكْل بسكون الكاف وترك الهمزةمن غير ضبط فلا نعرفه ، والذي نعرفه ، صارت ذات أكل بضمتين ، وفي المختار (والاكل ، ثمر النخل والشجر، وكل مأكول اكل ومنه قوله : (أكلها دائم).

هذا على ان العرب قد تخفف مثل هذا باسكان عينه . الا انه خلاف الاصل ، وضبط النصوص انما يكون على الاصل ، لا على خلاف الاصل .

٥٩) ج ٢ ص ١٠٩٧

قال :

ومن كلام عمرو بن معدِ يَكرب . . الخ

اقول :

الصواب : معد يْكرب بسكون الياء ، ولولا اننا نسمع فتح الياء خطأ من المتعلمين احيانا ، وخشية تعلقهم بمثل هذا ، مانبّهنا عليه ، اذ لانشك في انه خطأ المطبعة .

٦٠) ج ٢ ص ١١١٤

قال :

واستعملوا استعمال (نِعْم) (فَعُل)
من الثلاثيّ مصوغاً بِولا

اقول :

الصواب : (فَعُلا) ، وهو ظاهر .

٦١) ج٣ ص ١١٥٦

قال :

(وانعت بكل وبحق وبجَد
ناوي معنى كامل فيما قصِد)

وفي ص ١١٥٨ قال : (ثم اشرت الى ان كلا وحقاً وجَداً ينعت بها دالة على معنى كامل. . . . والكريم جد الكريم)

اقول :

ضبط (جِدّ) في ذلك كله بالفتح ليس صحيحا ، والصواب كسر الجيم فهو الكريم جد الكريم ، كما ادى الضبط بالفتح في بيت المنظومة الى سناد التوجيه .

٦٢) ج ٣ ص ١١٧١

قال : (. . قول امرأة من العرب ترقص ابنها :

فداك حي خولان
جميعهم وهمدان

وكل آل قحطان
والاكرمون عدنان

فقال المحقق في الحاشية : (هذه ابيات من مجزوء المنسرح ، وقول العيني في المقاصد النحوية ٤/٩١ انها من المزج سهو.)

اقول :

وقوله انها من مجزوء المنسرح سهو ايضا ، فالابيات من منهوك المنسرح الموقوف ، حيث تكون العروض هي الضرب ، وقد دخلها هنا الخبن فصار الوزن : متفعلن معولان ، الا في البيت الاخير حيث جاء مستفعلن معولان ، واصل المنهوك الموقوف من المنسرح مستفعلن مفعولات ، تصير الى مفعولان ومثاله قول هند :

ويهاً بني عبد الدار
ويهاً حماة الادبار
ضرباً بكل بتار

ومثله ما نظمه ابن عبد البر في العقد الفريد :

وقال لي باستعبار
صبراً بني عبدالدار

وانظر في تفصيل الكلام على هذا الوزن شرح تحفة الخليل لاستاذنا عبدالحميد الراضي[٦٢] ، على ان بعض من كتب في العروض من المحدثين[٦٣] يرى ان يدرج هذا الوزن تحت عنوان جديد هو : منهوك الرجز المذيل ، والى رأيه أميل .

٦٣) ج ٣ ص ١٢٠٠

قال :

(خير ابح به (او) وقسم وابهم
اوشك والاضراب عن قوم نمي)

اقول :

همزة (ابهم) همزة قطع وجعلها همزة وصل هنا ليستقيم الوزن داخل في الضرائر . الاولى اثبات مافي النسخ الاخرى حيث ورد الشطرفيها :

خير ابح قسم بأو وابهم،
وهو خال من العيب الذي اثبته

٦٤) ج ٣ ص ١٢٢٤

قال :

و : (كلمحٍ بالبصر او هو اقرب)

اقول :

الصواب : (كلمح البصر او هو اقرب) الاية ٧٧ من سورة النحل .

٦٥) ج ٣ ص ١٢٢٦

قال وهو يتكلم على إما المسبوقة بمثلها :

(وقد تغني عنها (او) فيقال : قام إما زيد وإما عمرو)

اقول :

الصواب : او عمرو . لان الكلام على وقوع (او) موقع (إما) .

٦٦) ج ٣ ص ١٣٤٧

قال :

(الا ياعمرو عمراه
وعمرو بن الزبيراه

فقال المحقق في الحاشية ان البيت من الهزج المخروم .

اقول :

قوله من الهزج المخروم سهو من العيني تبعه فيه

المحقق ، قال العيني : (. . وهو من الهزج ، وفيه الخرم ، بالراء المهملة ، والا للتنبيه ، وعمرو منادى معرفة . . .)[٦٥]

والبيت كما قال من الهزج ، ولكن لاخرم فيه ، ووزنه مفاعلين مفاعلين ، مرتين .

٦٧) ج ٣ ص ١٣٥٥

قال :

(ففي قمطر قم قال ، ويايزي
مع يز في يزيد للفرا عزي)

اقول :

الصواب قم قل . . ، لان الوزن ينكسر بـ (قال) .

٦٨) ج ٣ ص ١٣٩٧

قال وهو يتكلم على اسماء الاصوات :

(وايراد الحمار بتشا وبتشق) وفي الحاشية قال المحقق : (في النسخ : ساء ، لكن في اللسان ضبطه بـ (تشا))

اقول :

حينما تجمع النسخ على لفظ لا يكون من السهل طرحه في الحاشية واثبات غيره ، الا اذ كان خطأ ظاهراً ولا وجه له ، وفي فقه اللغة[٦٦] : (الجأجأة : الصوت بالابل لدعائها الى الشرب . . . السأسأة : دعاء الحمار .) والذي في اللسان لا يسعفه فيما صنع ايضا قال : (سأسأت بالحمار اذا دعوته ليشرب وقلت له سأ، سأ . . . ، وشأ شأ بالحمر والغنم : زجرها . . .)[٦٧] وكلام المصنف على الايراد وليس على الزجر ، فاثبات (سأ) من الاصل اولى ، بل هو الصواب .

٦٩) ج ٣ ص ١٤١٩

قال :

واذا وقفت على المؤكد بالنون الخفيفة ابدلتها الفا إن وليت فتحة كقولك في قوله تعالى : (لنسفعن) : (لنسفعاً) .

اقول : اثبات التنوين على الالف يفوت الغرض من الاستشهاد ، والصواب ان تكتب (لنسفعا) كما قال بعد ذلك : وكقولي . . في (قفن) (قفا) وبهذا يكون الوقف على الالف المبدلة من نون التوكيد الخفيفة .

٧٠) ج ٣ ص ١٤٢٢

قال : في قوله تعالى : «وانشقت السماء فهي يومئذ واهية» فإن اصله : فهي يوم إذا انشقت السماء واهية . . الخ

اقول :

الصواب : فهي يوم إذ بسكون الذال اذ الكلام على تنوين العوض عن جملة ومعلوم انه اللاحق لاذ عوضا عما تضاف اليه وليس هو اللاحق لاذا .

٧١) ج ٣ ص ١٤٦٧

قال :

(ويقال في المسمى بـ (ضربَ) : هذا ضربَ)

اقول :

الصواب : هذا ضربٌ ، بالتنوين مع الرفع ، لانه اسم ليس ممنوعا من الصرف ، وهو مذهب الجمهور ، لان الوزن مشترك ، قال ابن مالك في الصفحة نفسها : (واذا كان الفعل المسمى به على وزن يشاركه فيه الاسم دون مزية لم يؤثر .)

٧٢) ج ٣ ص ١٥٤٤

قال :

(والنهي كقول الشاعر .

لا يخدعنك موتهور وان قدمت
تراته فيحيقُ الحزن والندم

والدعاء كقول الشاعر :

فيارب عجل مما أؤمل منهم
فيدفأ مقرور ويشبعُ مرمل)

اقول .

الصواب : فيحيقَ فيدفأَ ويشبعَ ، بالنصب ، لان الكلام على النصب بأن مضمرة بعد الغاء المجاب بها نهي في البيت الاول ، ودعاء في البيت الثاني .

٧٣) ج ٣ ص ١٥٤٩

قال :

(ومن النصب بعدها في التمني قوله : (ياليتنا نرد ولا نكذبُ بآيات ربنا ونكون من المؤمنين) في قراءة حمزة وابن عامر وحفص .)

اقول :

الصواب ضبط (ولا نكذب) بالنصب ، لاتفاق

الثلاثة القراء على نصب (ونكون) ، واتفاق حفص وحمزة على نصب (ونكذب) . وقرأ الباقون : (ولا نكذب . . . ونكون . .) بالرفع فيهما .[٢٣] والمصنف انما استشهد بقراءة النصب لذا ينبغي ضبط الالفاظ على وفق ذلك .

٧٤) ج ٣ ص ١٥٥٥

قال:

(وكذلك اجروا الحصر بإنما كقولهم : انما هي ضربة من الاسد فتحطم ظهره .)

اقول :

قوله : فتحطم ، بالتاء ، ضعيف معنى ، واثباته بالياء اوفق ، يقويه قوله بعد ذلك مباشرة : وعليه قراءة ابن عامر : «فإنما يقول له كن فيكون» والله اعلم .

٧٥) ج ٣ ص ١٥٥٩

قال :

(أو وقتلي سليكا ثم اعقله
كالثور يضرب لما عافت البقر

فقال المحقق الفاضل يشرح معاني الالفاظ في الحاشية :

(عافت البقر الشرب : كرهته ـ عقله : اقامه على احدى رجليه ، والعقال : الرباط الذي يعقل به .)

اقول هذا الذي كتبه المحقق يرسم صورة طريفة ولكنها عجيبة لقتيل عقلت احدى رجليه بالعقال ، واقيم على الثانية ! . .

نعم هذا الذي ذكره من معاني عقل وعقال وارد في المعجمات ، ولكن اهو كل ما ورد فيها ، وهل ينسجم هذا المعنى هنا؟

قال العيني في البيت (وهو من مراجع المحقق هنا) (٣٩٩/٤) : (الشاهد في ثم أعقله حيث نصب بعد ثم . . من عقلت القتيل : اعطيت ديته . . .) فقد قتله ثم اعطى ديته .

٧٦) ج ٣ ص ١٥٨١

قال :

(إن يشأ يرحكم وإن يشأ يعذبكم)[١]

وقال في الحاشية[١] : سقط من الاصل (وإن يشأ يعذبكم)

اقول :

الصواب : او إن يشأ . . الاية . ولم يذكر رقمها او السورة ، وهي الاية ٥٤ من سورة الاسراء .

٧٧) ج ٣ ص ١٥٩٥

قال :

ومثله قراءة حمزة (إن تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى)[١]

وفي الحاشية (٢) قال المحقق : من الاية رقم (٢٨٢) من سورة البقرة .

اقول :

القراءة التي بين ايدي الناس في العالم الاسلامي قراءة حفص عن عاصم ، وفي المغرب قراءة ورش عن نافع . ولذا فالصحيح كما ارى ان يشار الى القراءة التي يذكرها المصنف في مظانها من كتب القراءات لغرض توثيق النص لانها حيث اشار المحقق ليست كما اقرأ حمزة بل هي (ان) بفتح الهمزة وسكون النون و(فتذكر) بالنصب .

ومثل هذا يقال عما ورد في ص ١٥٩٧ حيث ذكر المصنف قراءة ابن كثير :

(فلا يخف ظلما) في الاية ١١٢ من سورة طه ، وقراءة حفص المتداولة (فلا يخاف) وتوثيق القراءة وان كانت سبعية ، لا يكون من كتب النحو حتى يكتفى بالاحالة على رقم الآية والسورة ، وانما التوثيق يكون من كتب القراءات ، وهذا منهج لا ارى التحول عنه او التساهل فيه صوابا ، والله اعلم .

٧٨) ج ٣ ص ١٦٠٤

قال :

ونأخذ بعده بذناب عيش
اجبّ الظهرِ ليس له سنامٌ

اقول :

الصواب : اجبٌ بكسر الباء ، لان منعه من الصرف عورض بإضافته ، فيجر بالكسرة حينئذ .

٧٩) ج ٣ ص ١٦٣٣

قال :

لان من العرب من يقول : (جاء يجي) و(شاء يشا) بترك الهمزة .

اقول :

الصواب : (جا) و(شا) بترك الهمزة فيهما ايضا لان الذين يتركون الهمزة في (يجي ويشا) يتركونها في (جا وشا) .

فقد ذكر ابن جني في المحتسب ١ : ١٢١ انه (جاء عنهم (سا) (يسو) في ساء يسوء ، و(جا) (يجي) في جاء يجيء .)

وفي شرح الشافية ٣ : ٣٦ قال الرضي : (وبعض العرب ينقل فتحة الهمزة . . . . وكذا يحذف الهمزة مطلقا بأي حركة كانت اذا كانت قبلها الف ، لامتناع نقل الحركة اليها . . .)

٨٠) ج ٣ ص ١٦٤٢

قال :

وبعد تلوها جواب مثله .

كـ (الفضلِ لما جاء سر اهله

اقول :

الصواب : كـ (الفضلُ . . .) بالضم لانه مثال محكي .

٨١) ج ٣ ص ١٦٤٤

قال :

. . . . إياي لما صرت شيخا قُلَعا

اقول : ضبطه في اللسان : قَلِعا ، بفتح القاف وكسر اللام ، قال : وشيخ قلع : يتقلع اذا قام ، عن ابن الاعرابي وانشد :

اني لارجو محرزا ان ينفعا

إياي لما صرت شيخاً قَلِعا

وتقلع في مشيته : مشى كأنه ينحدر .

٨٢) ج ٣ ص ١٦٤٥

قال :

وكقول الراجز :

قالت له بالله ياذا البردين

لما غشت نفسا او اثنين

فقال المحقق في الحاشية : من السريع وليس من الرجز . . . وهذا البيت لم يعزه احد لقائل ، ويحتمل ان يكون . . . الخ .

اقول : هما بيتان وليسا بيتاً واحداً كما قال . نعم ، ليسا من الرجز بل من مشطور السريع حيث تكون العروض هي الضرب ، وعروض البيت الاول مشطورة موقوفة : اما الثاني فعروضه مشطورة موقوفة ، وقد دخلها الخبن ، الا (إذا سكنا واو (او) وقطعنا همزة (اثنين) فلا تكون مخبونة حينئذ ، الا ان القطع في حشو البيت قليل كما ذكر ابن عصفور في ضرائر الشعر ، وإن اورد لها ثلاثة شواهد في ص ٥٤ و٥٥ ، وفي الثلاثة قطعت همزة (اثنين) في حشو البيت .

هذا على ان قول المصنف : وكقول الراجز . . الخ ليس نسيج وحده في اطلاق كلمة الرجز على هذا الوزن ، فقد قال سيبويه ١ : ٣١٣ : (وقال الراجز وهو من بني الحرماز :

ياحكم بن المنذر بن الجارود)

وعروضه كعروض البيت الاول : (مفعولان) .

وقال العيني عنه : (نسبه الجوهري الى رؤبة وليس بصحيح ، بل هو لراجز من بني الحرماز . .) وقال الصبان في الصفحة نفسها (ج ٣ ص ١٤٢ حاشية الصبان على الاشموني) : قوله : ياحكم بن المنذر . . الخ من الرجز المذيل شذوذاً .

والجوهري ـ كما ذكر استاذنا الراضي في شرح تحفة الخليل ص ١٩٩ ـ يعده رجزاً ، ويعتبر الجزء الاخير منه (مستفع لن) مفروق الوتد ، وقد سكنت لامه فخلفه : مفعولان وفي العمدة ١ : ١٨٣ قال ابن رشيق (ومن المقصّد ماليس برجز وهم يسمونه رجزاً لتصريع ابياته ، وذلك هو مشطور السريع نحو قول الراجز :

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور . . . . الخ)

ويلاحظ تسامحه في قوله : قول الراجز بعد قوله مشطور السريع .

وقال استاذنا الراضي : (على ان اكثر ما جاء على هذا الوزن من الشعر كان لرجاز لم يشتهروا بالقصيد ، أمثال العجاج ورؤبة والعجلي وغيرهم ، فلرؤبة مثلاً عدة مطولات على هذا الوزن ، يزيد بعضها على مائتي بيت ، منها التي يقول في أولها :

قد بكرت باللوم ام عتاب
تلوم ثلباً وهي في جلد الناب

وعدتها واحد واربعون ومائتي بيت . . . . الى غير ذلك وهو كثير .) ص ١٩٨ ـ ١٩٩ ولم يمنع هذا الكثير استاذنا من التمسك بشكلية دوائر الخليل فقال : (وهذا لا يغير من الحقيقة شيئاً وهي ان هذا الوزن من مشطور السريع لا الرجز)

على انه قال قبل ذلك : (وربما اطلقوا عليه اسم الرجز توسعا وتجوزاً) وقد ابى بعض المحدثين الخضوع لسلطان دوائر الخليل فعد هذا الوزن من مشطور الرجز[٨٢] ورفض ان يجعله من مشطور السريع .

٨٣) ج ٣ ص ١٦٥٨

قال :

وعشراً اجعل عجزاً لذي التا

واختم بـ (عشرة) المضاهي (استا)

اقول :

الكلام على العدد المركب ، فيكون لفظ (عشر) من غير تاء ، عجزاً للعدد الذي يكون بالتاء ، كثلاثة واربعة . . الى تسعة ، و(عشرة) بالتاء عجزاً للعدد الخالي من التاء كثلاث واربع . . . الى تسع . فما موضع قوله : (المضاهي استا) ؟ والاست كما هو معلوم مؤنث ، وليست مذكراً .

وقد كرر البيت في ص ١٦٧١ كما هو هنا باثبات (المضاهي استا) ، وشرحه هناك بقوله : (أي المجرد من التاء) وقد كان هذا كافياً لان يتنبه المحقق الى ان اللفظ (ست) وهو العدد المعروف . وليس (استا) كما اثبته في الموضعين ، ويكون صواب البيت :

. . . . . واختم بـ (عشرة) المضاهي (ستا)

اي تكون (عشرة) بالتاء مع العدد المجرد منها نحو ثلاث ، وست ، وتسع ، فتقول : ثلاث عشرة وست عشرة . . الخ

وفي الصفحة نفسها اعني ص ١٦٥٨ قال :

وبعضهم سكن[٣] عين (عشْر)
من بعد فتح ، ومع (اثنا) قد ندر

وفي الحاشية (٣) اشار الى مافي نسخة الموع فقال :

(٣) ك ، ع (مسكن)

اقول :

كان الاولى ان يثبت في المتن (مسكن) وهو ماورد في نسختي ك وع ، ذلك ان اثبات (سكن) ادى الى عروض بزنه (فعلن) وليس في اعاريض الرجز (فعلن) .

اما اثبات (مسكن) فتكون العروض به (مفتعلن) مطوية وهو امر سائغ في البحر .

٨٤) ج ٤ ص ١٨٣٠

قال :

(ايها الفتيان في مجلسنا
جردوا منها ورداً وشقر

فقال المحقق في الحاشية : البيت من المديد ، قائله طرفة بن العبد . . . ، وفي فهرس الابيات الشعرية ج ٥ ص ٩٨ قال عنه ايضا انه من المديد .

اقول :

الصواب : ان البيت من الرمل .

٨٥) ج ٤ ص ١٨٤٢

قال :

(. . صفة لمذكر عاقل نحو سافر وسفرة) وفسر المحقق كلمة سافر في الحاشية بقوله : (واحد الملائكة الذين يحصون الاعمال وفي التنزيل : بأيدي سفرة كرام برررة .)

اقول :

هذه الحاشية توهم ان كلمة (سافر) وصف خاص بالملائكة ، وليس الامر كذلك ، وفي اللسان : (السفرة : الكتبة ، واحدهم سافر . . . والسافر في الاصل الكاتب. . .)[٨٣]

٨٦) ج ٤ ص ١٨٤٣

قال :

(قرأ حمزة والكسائي : (وترى الناس سكرى وماهم بسكرى .) وفي الحاشية قال المحقق انها من الاية (٢) من سورة الحج .

اقول:

القراءة التي ليست في المصحف المتداول (وهو في المغرب بقراءة ورش عن نافع ، وفي العالم الاسلامي كله بقراءة حفص عن عاصم) ينبغي ان توثق بأحد كتب القراءات ، لان الذي يرجع الى المصحف سيجد الاية فيه (سكارى وما هم بسكارى) وليس فيها الشاهد الذي اراده المصنف .

٨٧) ج ٤ ص ١٨٦٥

قال : (وانما الشاذ جمع (فاعل) صفة لمذكر عاقل على (فواعل) كـ (فارس) و(فوارس)) وفي الحاشية قال المحقق : (في الاصل : (نحو فارس) في مكان : كـ : فارس)

اقول : لا أدري ما الذي جعله يتحول عن الاصل مرجحاً الكاف على نحو.

٨٨) ج ٤ ص ١٨٨٨

في كلامه على جمع جمع التكسير قال : (. . شبهوها بسلاطين وسراحين [وكذا يقال في الجمع ذوو زيدين وذوات كلبتين] ، وما كان من المجموع على وزن مفاعل او مفاعيل لم يجز تكسيره . . .) وذكر المحقق في الحاشية ان مابين المعقوفتين سقط من الاصل وهـ .

اقول :

مابين المعقوفتين لم يسقط من الاصل اذ لا مكان له هنا بل هو مقحم خطأ في نسخة ك ونسخة ع ، إذ الكلام فيه على جمع المثنى والسالم وموضعه آخر الفصل حيث تكررت العبارة هناك ، والكلام هنا على جمع الجمع المكسر .

٨٩) ج ٤ ص ١٨٨٩

قال :

(وفي صواحب صواحبات ، ومنه قول النبي ﷺ لحفصة رضي الله عنها : انكن لانتن صواحبات يوسف)

واحال المحقق في تخريج الحديث على البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وموطأ مالك وعلى ثمانية مواضع في مسند احمد .

اقول :

ليس من شأن القارىء ان يثبت من تخريجات المحقق ، والاصار محققا لاقارئا . وكتب الحديث في جمهورها مطبوعة مفهرسة ، فضلاً عن الخدمة الجلية التي يقدمها للمحققين (المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي) لونسنك ، والذي طبع عام ١٩٣٦ م .

الا ان الذي دعاني الى الوقوف عند الحديث انه في ذاكرتي : مروا ابا بكر فليصل بالناس ، انكن صواحب يوسف ، والكلام مع عائشة ، لاحفصة ، رضي الله عنها . وليس فيه (صواحبات) فأردت ان اتثبت من الراوية ، واذا بي اجد المحقق الفاضل قد خلط بين روايتين للحديث حين اخذ ما اورده ونسنك تحت لفظ (صواحب) وما اورده تحت لفظ (صواحبات) وأعاد ترتيب المراجع من غير نظر في اختلاف الرواية .

وهذا منهج لا يرتضيه اهل الحديث في توثيق رواية بعينها ، ولا يرتضيه اهل العربية في توثيق الشاهد . ذلك ان استشهاد المصنف كان بالرواية التي فيها لفظ (صواحبات) التي لم ترد الا في النسائي وابن ماجة ، وفي موضع واحد من مسند احمد .[٣٠]

٩٠) ج ٤ ص ١٩٢٨

قال :

(ياء مشدد تزاد في النسب . . .

. . . وشبه ذا اليا رابعاً فصاعدا

تحذف حتما . . .)

وذكر المحقق في الحاشية ان (تزاد) وردت مكانها في طـ (يزاد) .

اقول :

الاولى اختيار التذكير لقوله : مشدد ، واشارته بـ (ذا) ، ولو جعل (يحذف) في البيت الثاني مكان (تحذف) لكان اولى .

٩١) ج ٤ ص ١٩٣٦

قال :

(وفي رب اسماً سكن ان جبرتا
فذا ابو بشر به قد افتى)

اقول :

(ضبط رُبَ هنا بالتخفيف ضروري لئلا تقرأ رُبّ بالتشديد فينكسر الوزن .

٩٢) ج ٤ ص ١٩٣٨

قال :

(وهكذا الابل الطلاحيات . . . .)

اقول :

تضبط الابل بسكون الباء كي يستقيم الوزن ، وقد ضبط المحقق الهمزة واللام وترك الباء ، والابل في اللغة بكسر الباء (وربما قالوا ابل بسكون الباء للتخفيف .)[٣٠] لذا لزم ضبطها لئلا تقرأ بالكسر على الاصل فينكسر الوزن .

٩٣) ج ٤ ص ١٩٨٥

قال :

(فإن كان منوناً ولم يكن منصوباً ، ولا محذوف العين او الفاء ، فالمختار الوقف عليه بالحذف ، نحو : هذا قاضٍ ، ومررت بقاضٍ . .)

اقول :

الصواب : نحو : هذا قاضْ ، ومررت بقاضْ ، بسكون الضاد فيهما للوقف.

٩٤) ج ٤ ص ١٩٨٥

قال :

(ولكون الوقف بالحذف مختاراً وافق ابن كثير الستة عليه فيما سوى (هادٍ) و(والٍ) و(واقٍ) ، نحو : (باغٍ) و(عادٍ) و(مفتٍ) و(فاقض ما انت قاضٍ) . .)

اقول :

هذه الكلمات جميعا ينبغي ان تضبط بالسكون ، لا بالتنوين ، لان هادووال وواق وباق ، فيها قراءتان للسبعة ، قراءة ابن كثير برد الياء اي : هادي ، ومالي ، وواقي وباقي ، وقد اوردها ابن مالك في الصفحة نفسها . على ان المحقق لم يوثقها بالرجوع الى أي كتاب في القراءات[٣١] ولاشك في ان هذه القراءة غير مرادة هنا لان الياء ، لم ترسم مع الالفاظ الاربع . القراءة الثانية : قراءة الستة بحذف الياء والوقف بالسكون . فلا معنى لضبط هذه الالفاظ الاربع بالتنوين في النص .

اما الكلمات الاخرى التي اوردها ابن مالك سوى هذه الاربع فإن ابن كثير يدخل مع القراء الستة في الوقف عليها بالسكون ، فهي ايضا لا موضع لضبطها بالتنوين ، والكلام على الوقف.

لذا فالصواب ان تضبط الكلمات الثلاث عشرة الواردة في اول ص ١٩٨٦ بالسكون .

٩٥) ج ٤ ص ٢٠٠٧

قال :

(تَنْهَضُ الرعدة في ظهيري
من لدن الظهر الى العصر)

اقول :

ضبطه (تنهض) بهذه الصورة يؤدي الى سقوط الميم من مستفعلن ، وهو غير معروف في الرجز ، بل هو غير معروف في مستفعلن لا في الرجز ولا في غيره . واذا كان اللفظ ثابتا بهذه الصورة في النسخ التي بين يدي المحقق فينبغي ان يضبط بتشديد الهاء (تنهض) على ان اصله (تتنهض) حذفت منه تاء تتفعّل . هذا على ان رواية المع :[٣٢] تنخض. . ؛ ورواية الاشموني :[٣٣] تنتهض .

٩٦) ج ٤ ص ٢٠٦٢

قال :

(امعة فعلة سوبان
ليس بفوعال ولكن فعلان

وفي الحاشية ذكر المصنف ان نسخة الاصل ورد فيها (السوبان) مكان (سوبان) اي انه اثبت مافي غير الاصل ، وذكر ايضا ان العجز ورد في الاصل على صورة اخرى هي : . . . فعلان لا غير له ميزان .

اقول :

لفق المحقق في هذا البيت بين النسخ من غير اهتمام بالوزن ، فجاء الصدر من الرجز ، والعجز من السريع ! .

٩٧) ج ٤ ص ٢٠٧٧

قال :

(هادات بِطْوِي ، كلام جمعا
حروف ابدال فشا متبعا)

ضبط مطوي هكذا ينكسر به الوزن . والصواب ضبط اللفظبكسر الميم وسكون الطاء وفتح الواو ، وفتح الياء المشددة : (مِطْوَيٌّ) ، تثنية مطو بمعنى صاحب ، ويكون مضافا الى ياء المتكلم ، كما قال :

فظلت لدى البيت العتيق اخيلهو
ومطواي مشتاقان له ارقان[٣٥]

٩٨) ج ٤ ص ٢١٤٢

قال :

(وشذ في مشوب المشيب
كذا مهوباً جعل المهوب)

اقول :

الصواب : . . . جعل المهيب ، بالياء ، والتقدير : كذا جعل المهيب مهوبا ، وهذا وجه الشذوذ فيه .

٩٩) ج ٤ ص ٢١٥٩

قال :

(وجهان في هيهات ، ذات ، وأبت
للات ربت مع ذا ثبت)

اقول :

العجز هكذا منكسر ، ويستقيم باسكان التاء من ربت والعين من مع ، وادخال ثمت بينهما فيكون : . . . للات ربت ثمت مع ذا ثبت .

١٠٠) ج ٤ ص ٢٢٢٠

قال :

(وشذ يأبى مع يحيا ويذر بالفتح . . . .)

وفي شرح البيت قال : (وشذ ابى يأبى ، وحيي يحيا ، وذر يذر ، بفتح العين في الماضي والمضارع دون توسط حرف حلق ولا تاخره)

وفي الحاشية قال المحقق : (في ط يجبى في مكان يحيى .)

اقول :

ايراده (يحيا) في البيت وفي شرحه ليس صحيحا ، لان الكلام على ماجاء شاذا من مفتوح العين في الماضي والمضارع ، و(حيي) ماضي (يحيا) مكسور العين فالفعل من الباب الرابع ولا علاقة له بما كان المصنف فيه من كلام .

ويبدو ان المحقق قد تصرف في رسم (يحيى) الذي ورد في النسخ بالالف التي كالياء وجعلها قائمة ، يدل على ذلك قوله في الحاشية (في ط يجبى في مكان يحيى) وما قراه المحقق يحيى هو في الاصل يجبى بالجيم ، اذ هذا هو الفعل الشاذ وليس يحيا، قال سيبويه : (وقالوا ابى يأبى فشبهوه بيقرأ . . وقالوا جبى يجبى ، وقلى يقلى ، فشبهوا هذا بقرأ يقرأ . . .)[٣٦]

الاعلام ومنهج التحقيق

الناظر في تراجم الاعلام المذكورين في النص يكاد يقطع بانعدام المنهج الموحد للمحقق ، بل يكاد يرى الايدي المختلفة التي كتبت التراجم ، وهو امر غريب .

فأنت ترى الترجمة احيانا محكمة دقيقة مشفوعة بمصادرها ، واخرى ضعيفة مهلهلة ويترجم للعلم اول وروده احيانا ، وقد يتركه حتى المرة الثانية او الثالثة او الرابعة لوروده فيترجم له حينئذ . وقد يترك بعض الاعلام من غير

ترجمة ، ويترجم لاخرين بصورة متفاوتة اكثر من مرة ، وكان الذي كتب هذه الترجمة غير الذي كتب تلك .

اما فهرس الاعلام فقد ورد فيه ما يحار المرء في تفسيره من خلط بين الاعلام عند الاشارة الى الصفحات التي ورد العلم فيها .

وهذه نماذج لما ذكرناه :

ص ١٣٨٩

قال : (ذكر ذلك الجوهري) فقال المحقق في الحاشية : (اسماعيل بن حماد الجوهري ، ابو نصر الفارابي ، امام في اللغة والادب ، وخطه يضرب به المثل . فارس من فرسان الكلام والاصول . توفي سنة ٣٩٣ هـ ، البلغة ٣٦ ، بغية الوعاة ١/٤٤٦ ، انباه الرواة ١/١٩٤ ، ٣٠٠ ، معجم الادباء ٦/١٥١ ، معجم البلدان ٦/٣٢٢ ، المزهر ١/٩٧ ، يتيمة الدهر ٤/٣٧٣ ، نزهة الالباء ٤١٨ ، الاعلام ١/٣٠٩ ، معجم المؤلفين ٢/٢٦٧ .)

فهذه يد .

وفي ص ١٦٤

قال : (. . على ما ذهب اليه الخليل) فقال في الحاشية : (هو الخليل بن تميم احمد بن عمرو تميم الفراهيدي ، شيخ سيبويه ، كان ذكيا فطنا ، استنبط من العروض ومن علل النحو مالم يستنبطه احد ، توفي سنة ١٧٠ هـ تقريبا .)

ولم يذكر اي مصدر ، فهل هذه اليد كتلك .

وفي ص ١٦٧٢

قال : (قرأ ابن هبيرة . .) فقال المحقق في الحاشية (هبيرة بن محمد التمار ، له ترجمة في طبعات ابن الجزري ٢/٣٥٣) ولم يزد على ذلك .

اما الذي تأخر التعريف بهم فمنهم :

١) الاصمعي : ورد ذكره اول مرة في ص ٢٦٧ وعرف به في ص ٤٥٣ .

٢) ابو بكر بن الانباري : ورد ذكره اول مرة في ص ٣٤٧ وعرف به في ص ٩٥١ .

٣) ابن بابشا ذورد ذكره اول مرة في ص ٤٠٣ وعرف به في ص ٨٢٥

٤) عاصم ابن بابشا : ورد ذكره اول مرة في ص ٥٩٢ وعرف به في ص ٩٥٢ .

٥) الجرمي : ورد ذكره اول مرة في ص ٧٢٢ وعرف به في ص ١٠٩٨ .

٦) ابوعبيدة : ورد ذكره اول مرة في ص ٨٣٢ وعرف به في ص ٩٩٤ .

٧) حفص : ورد ذكره اول مرة في ص ١٥٤٩ وعرف به في ص ١٦٧٢ .

(وانظر ايضا مستعينا بفهرس الاعلام : الكسائي ، عبدالله بن مسعود ابن السراج ، ابوزيد ، الامام الشافعي ، ابن عباس ، ابن كيسان ، ابن برهان . . .)

اما الذي ترجم لهم اكثر من مرة فمنهم :

١ ـ يونس : ترجم له في ص ٢٦٥ ترجمة جيدة ، واحال على خمسة مصادر ، وفي ص ٧٤٠ ، عرف به باختصار من غير ذكر مصدر ، او الاشارة الى انه سبق التعريف به .

٢ ـ ابو عمرو : ترجم له بصورة وافية في ص ٢٨٣ ، الا انه لم يذكر اي مصدر . وفي ص ٤٥٩ ترجم له باقتضاب من غير ذكر لمصدر او اشارة الى انه سبق التعريف به ، وفي ص ١٠٠٦ عرف به تعريفا دون مافي الاولى وفوق مافي الثانية ، ولم يذكر مصدرا ، ولم يشر الى انه سبق التعريف به .

والغريب ان ابا عمرو زبان بن العلاء المذكور في ص ٢٨٣ (مات بالكوفة سنة ١٥٤ هـ تقريبا) الا ان أبا عمرو زبان بن العلاء المذكور في ص ٤٥٩ (مات سنة ١٥٥ هـ تقريبا) اما ابو عمرو زبان بن العلاء المذكورفي ص ١٠٠٦ فقد (مات في الكوفة سنة ١٤٨ هـ تقريبا .)!

٣ ـ قطرب : عرف به باختصار في ص ١٠٠٧ من غير ذكر لمصدر ، وفي ص ١٢٥٠ اكتفى بذكر اسمه وسنة وفاته من غير ذكر لمصدر او الاشارة الى انه سبق التعريف به ، الا ان (محمد بن المستنير تلميذ سيبويه توفي سنة ٢٠٩ هـ) في

ص ١٠٠٧ ، اما في ص ١٢٥٠ ف (ابوعلي محمد بن المستنير مات سنة ٢٠٦ هـ) .

(وانظر ايضا : الاخفش ص ٢٦٥ ، ٣٣٣ ، ابن خروف ٢٦٥ ، ٨٢٦ ، شعبة : ٢٩٠ ، ٢٠٩٢ ، ابن عامر اليحصبي : ٣٤٥ ، ٤٥٩ ، نافع : ٤٥٩ ، ٦٠٥ ، ابن سيده : ٨٨٦ ، ١٨٢١ ، عاصم : ٩٥٢ ، ٢٠٩٢ ، ابن محيصن ٩٧٨ ، ١٢١٦ ، يحيى بن وثاب ١٢٥٠ ، ١٤٤٦ ، ابن ابي اسحاق الحضرمي : ١٢٥٦ ، ١٤٩٢ ، عبدالوارث : ١٣٠٠ ، ٢٠٠٦ ، ابن ذكوان : ٤١١٨ ، ١٦٣٣ . . . .)

اما الذين لم اجد لهم ترجمة في الكتاب فمنهم :

١ ـ سيبويه

ورد ذكره مع الخليل في ص ١٦٤ فترجم المحقق للخليل ولم يترجم لسيبويه في هذه الصفحة ، ولا في غيرها (انظر ارقام الصفحات في فهرس الاعلام).

٢ ـ ابن عصفور ، ورد ذكره في ص ٤٠٤ ، و٤٤٥ فقط .

٣ ـ الشجري ، ورد ذكره في ص ٤٤٠ ، و٩٦١ ، و١٦٣٢ فقط .

٤ ـ المبرد ، ورد ذكره في ص ٤٤٦ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ . . . (وانظر الصفحات في فهرس الاعلام).

٥ ـ المازني ، ورد ذكره في ص ٥٣٤ ، ٧٧٦ ، ٨٧٠ . . . (وانظر الصفحات في فهرس الاعلام) .

٦ ـ الرماني ، ورد ذكره في ص ٩١٤ ، ٩١٥ ، ١٠٥١ فقط .

٧ ـ الزجاجي ، ورد ذكره في ص ١٢٣٢ فقط .

٨ ـ صدر الافاضل ، ورد ذكره في ص ١٤٧٩ فقط .

اما فهرس الاعلام الذي ورد في ج ٥ من ص ٢٠٣ الى ص ٢٣٢ ، فإن اليد التي صنعته بها حاجة الى ان تعرف الغاية التي من اجلها يصنع المحققون فهارس الاعلام . ومن غريب هذا الفهرس .

١ ـ تحت اسم هبيرة كتب ٦٨٦ ، ١٦٧٢

وهبيرة الذي في ص ٦٨٦ قال عنه المحقق في الحاشية : رجل فقد فلم يعلم عنه شيء . اما هبيرة الذي في ص ١٦٧٢ فهو كما قال : هبيرة بن محمد التمار . . . ، فأين هذا من ذاك كي يجمعا تحت اسم واحد .

٢ ـ ومنه ما اورده تحت اسم (يزيد) : ١٨٠ ، ٢٤٨ ، ٤٤٦ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ١١١٠ ، ١٣٣٧ ، ١٤٥٧ ، ١٤٥٨ ، ١٦٠٩ ، ١٦٧٢ .

والذي في ص ١٨٠ مثلا : يزيد بن عبد الملك ، والذي في ص ٤٤٦ ابو المبرد ورد في قوله : ابو العباس محمد يزيد المبرد ، والذي في ص ١١١٠ يزيد بن المهلب ، والذي في ص ١٦٧٢ يزيد بن القعقاع ! وما تركنا ذكره من اليزيدين لا يقل غرابة عما اوردناه . (وانظر : ايضا : قتيبة ، الاعشى ، اسحاق . . .)

وبعد

فإني لارجو ان اكون قد قدمت في هذه الصفحات من التنبيه ما يمكن ان يفيد منه القارىء والدارس والمحقق . ونستغفر الله سبحانه مما زل به القلم ، وله الحمد في الاولى والاخرة .

الهوامش

(١) شرح الكافية الشافية ٤/٢٢٥٢ .

(٢) م . ن ١/ ١٤٨ ، ١٤٩ .

(٣) شرح تحفة الخليل ص ٣٢٤ .

(٤) م . ن ص ٣٢٧ .

(٥) المختار من صحاح اللغة ، مادة : نيف ، ص ٥٤٤ .

(٦) شرح الكافية الشافية ٤/٢٢٥٢ .

(٧) الكتاب ١/ ٧٨ .

(٨) انظر مثلا شرح ابن عقيل ١/ ١٠١ وانظر معجم شواهد العربية ص ١٩٣ .

(٩) انظر : عائد الكلب عبدالله بن مصعب الزبيدي ـ د . حسن غياض ، مجلة كلية الاداب العدد ١٨ سنة ١٩٧٤ م .

(١٠) انظر الابيات في الكامل ٢/ ٤٨٢ .

(١١) شرح الشافية للاستراباذي ٣/ ٣٢٩ .

(١٢) انظر : حاشية الصبان على الاشموني ١/ ١٤٤ .

(١٣) انظر : شرح ابن عقيل ١/ ٤٧٣ .

(١٤) انظر البيان في غريب اعراب القرآن لابن الانباري ٢/ ١٥٨ وقد ذكر في الاية ستة توجيهات .

(١٥) الكتاب ١/٢٤ .

(١٦) ٢/ ٢٧٠ .

(١٧) انظر الحديث في سنن ابي داود ١/١٥١ ، ٢/٥٠٥ ومن صحيح الترمذي ١٠/١٣٢ ، ١٠/١٣٣ ، وال ابي داود والترمذي اشار المصنف وتبعه المحقق . . نص الحديث فيهما مختلف عما اورده ابن مالك .

(١٨) المختار من صحاح اللغة مادة : مق ، ص ٤٨٧ .

(١٩) ص ٣٢٢ .

(٢٠) ص ٢٦٢ .

(٢١) انظر اللسان مادة : لطع ١٠/١٩٤ .

(٢٢) ص ٢٣٩ ـ ٢٤٨ .

(٢٣) انظر : الايقاع في الشعر العربي ص ٥٤ .

(٢٤) حاشية الصبان ٣/ ١٧١ .

(٢٥) ص ٢٠٥ .

(٢٦) مادة (سلسا) ج ١ ص ٨٦ ، ومادة (شلشل) ج ١ ص ٩٣ .

(٢٧) حجة القراءات ص ٢٤٥ .

(٢٨) انظر : الايقاع في الشعر العربي ص ٥١ ـ ٥٣ .

(٢٩) اللسان مادة سفر ج ٦ ص ٣٥ ـ ٣٦ .

(٣٠) انظر : النسائي : امامة ٤٠ ، ابن ماجة : الامامة ١٤٢ ، مسند احمد ٤/ ٤١٢ .

(٣١) انظر تفصيل ذلك في شرح الشاطبية ٢/٢٧٣/ وما بعدها.

(٣٢) انظر : حجة القراءات ص ٣٧٥ ـ ٣٧٦ حيث ذكر الحجة لقراءة ابن كثير ولقراءة الستة .

(٣٣) ١ / ٢١٥ .

(٣٤) ٢/ ٢٦٢ .

(٣٥) انظر : الخصائص ١/١٢٨ .

(٣٦) الكتاب ٢ / ٢٥٤ .

المصادر

١ ـ الايقاع في الشعر من البيت الى التفعيلة ـ مصطفى جمال الدين ط ١ ١٣٩٠ هـ .

٢ ـ البيان في غريب اعراب القرآن لابن الانباري ، تحقيق د . طه عبدالحميد ط ١ ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م

٣ ـ حاشية الصبان على الاشموني ط عيسى الحلبي بمصر .

٤ ـ حجة القراءات لابي زرعة بن زنجلة ، تحقيق الافغاني ط ٢ ١٣٩٩ هـ .

٥ ـ الخصائص لابن جني ، تحقيق محمد علي النجار ط دار الكتب المصرية ١٣٧١ هـ .

٦ ـ سنن ابي داود ، ط الحلبي بمصر ١٣٧١ هـ ـ ١٩٥٢ م.

٧ ـ سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، ط الحلبي بمصر .

٨ ـ سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي ط ١٣٩٨ هـ.

٩ ـ شرح الفية ابن مالك لابن عقيل تحقيق محي الدين عبد الحميد ، ط ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م

١٠ شرح تحفة الخليل في العروض والقافية ـ عبد الحميد الراضي ١٣٨٨ هـ .

١١ ـ شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاستربادي ، تحقيق محمد نور وصاحبيه ط ١٣٩٥ هـ .

١٢ ـ شرح الشواهد للعيني بحاشية الصبان المذكور انفا .

١٣ ـ صحيح الترمذي بشرح ابن العربي ط الصاوي ١٣٥٣ هـ ـ ١٩٣٤ م .

١٤ ـ عائد الكلب عبدالله بن مصعب الزبيدي ـ د . حسن فياض . مجلة كلية الاداب المجلد ١٨ لسنة ١٩٧٤ م.

١٥ ـ فقه اللغة وسر العربية للثعالبي ، ط مصورة عن الكاثوليكية .

١٦ ـ الكامل للمبرد ، تحقيق د . زكي مبارك ط ١ ١٣٥٦ هـ ١٩٣٧ .

١٧ ـ كتاب سيبويه ، طبعة مصورة عن طبعة بولاق ١٣١٦ هـ .

١٨ ـ لسان العرب لابن منظور ، ط مصورة عن طبعة بولاق .

١٩ ـ المختار من صحاح اللغة للرازي ط ٤ مطبعة الاستقامة بالقاهرة .

٢٠ ـ مسند الامام احمد ، الطبعة القديمة . لم اجد سنة الطبع .

٢١ ـ معجم شواهد العربية ، عبدالسلام هارون ، ط ١ ١٣٩٢ هـ .

٢٢ ـ همع الهوامع للسيوطي ـ ط مصورة عن الطبعة المصرية .

* * *

تنـــويه

لقد سقط اسم المؤلف، وهو الاستاذ الفاضل الدكتور حسن جلاب، من مطلع بحثه (المخطوطات المغربية مراكزها وفهارسها ولوائحها - القسم الثاني) المنشور في العدد الاول من المجلد السابع عشر، كما يُرجى ان يُصوّب اسم وعنوان الدكتور عبد الواحد طه ذنون الوارد في العدد نفسه ص ٥ على الوجه الآتي:

د. عبد الواحد ذنون طه/ كلية التربية/ جامعة الموصل.